



جامعة أبي بكر بلقايد  
كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية



\* مضمون صفحة الواجهة:

السنة الجامعية: 2025/ 2026

قسم علم الآثار

التخصص: علم الآثار العام

المستوى: السنة الثانية ، السداسي: الأول

أستاذ المقياس: بن حمو

عنوان المقياس: تاريخ وآثار المشرق الإسلامي

الرقم التسلسلي للدرس في المقرر الوزاري 07

عنوان الدرس:

العمارة العباسية

## أهداف الدّرس:

التعريف ببعض منشآت الدولة العباسية

## عناصر الدّرس:

مدينة بغداد.

مدينة سامراء.

قصر الأخيضر.

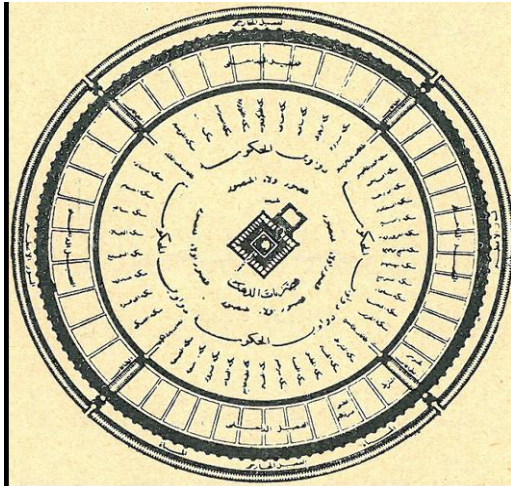
مقياس النيل.

## العمارة العباسية:

### مدينة بغداد: المدينة المدوّرة

عاصمة العباسيين، بناها الخليفة المنصور سنة 146هـ/763م، وجعل لها سوران وأربعة أبواب بوابة خراسان في الشمال الشرقي، بوابة دمشق في الشمال الغربي، بوابة البصرة في الجنوب الشرقي، وبوابة الكوفة في الجنوب الغربي، وقد كان لكل باب بابان باب دون باب بينهما دهليز ورحبة يدخل منها إلى الفصيل الدائريين السورين، وجُعِلت المداخل منكسرة وليست مباشرة وهو ما يسمى بالباشورة، وكان سمك الجدران 10 أذرع وارتفاعها 35 ذراعاً، وعليها أبراج.

وجُعِل للمدينة أربعة طرق رئيسية تنطلق من وسط المدينة إلى الأبواب الأربعة في الأسوار، وفي وسط المدينة مساحة دائرية كبيرة فارغة بُني في وسطها المسجد الجامع وقصر الخليفة ومباني أخرى، المنطقة السكنية كانت بين الجدار الرئيسي ومنطقة القصر المركزية.

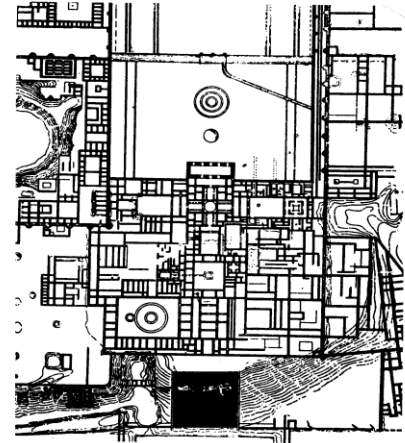


### مدينة سامراء: أو سُرَّ من رأى

وهي ثالث بناها العباسيون بعد الرقة وبغداد، يذكر أن سبب بنائها ضيق مدينة بغداد بأهلها خاصة لما كثر الجند، وقد كانت طرقها الرئيسية والفرعية مستقيمة تماماً وهو ما جعل المساكن منتظمة، وكان يخترق المدينة شارع عريض من الشمال إلى الجنوب سُمي بالشارع الأعظم، وقد ازدهت المدينة كثيراً إلا أنها سرعان ما أهملت بعد العودة إلى بغداد، واشتهرت سامراء بمئذنتها الملوية التي بنيت بجامعها الكبير وجامع أبي دلف في شمال سامراء.

وقد كان في المدينة قصور فخمة تتقدمها أبواب عالية وأفنية واسعة تليها قاعات العرش والاستقبال وأجنحة للحريم وأهل البيت والأمراء، وتحيط بها دور المال وثكنات الحرس

والجنود والإسطبلات وخزائن السلاح ومنازل الحاشية وقصور الوزراء والحمامات والأسواق وغير ذلك مما يجعل القصر منها كأنه مدينة قائمة بحد ذاتها. ومن تلك القصور قصر الجوسق الخاقاني الذي بناه المعتصم في عام ( 221هـ/836م) وكان به أفنية واسعة وقاعات وفساقي عظيمة وتحيط به أبنية لأهل بيته وبلاطه وجنده، وقد كانت به مساحة واسعة يُلعب فيها بالصوالج وميدانا للسباق، ومن تلك القصور أيضا قصر بلكورا وقصر العاشق.

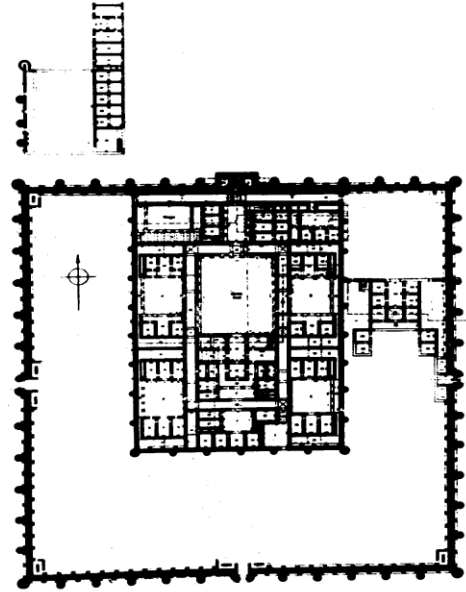


ش: ٣٩ - سامرا، الجوسق الخاقاني، سلف

### قصر الأخيضر:

الراجح أنه بدأ بناؤه عام 161هـ/778م، يقع جنوب بغداد ، يتألف من بناء مستطيل محصّن بسور وأبراج وله مدخل في وسط كل جانب، ضمن هذا البناء يوجد القصر نفسه ملتصقا بواجهته الشمالية يتكون هذا الأخير من قاعة كبرى يتقدمها دهليز يتفرع إلى اليمين واليسار ويقابلنا بلاط الشرف وفي جانبه الجنوبي إيوان ، وعلى جانبي الإيوان غرفتان ، هذه المجموعة يظهر بأنها كانت قاعة استقبال والقاعة الخاصة وغرفة الخدم، وينفصل عن

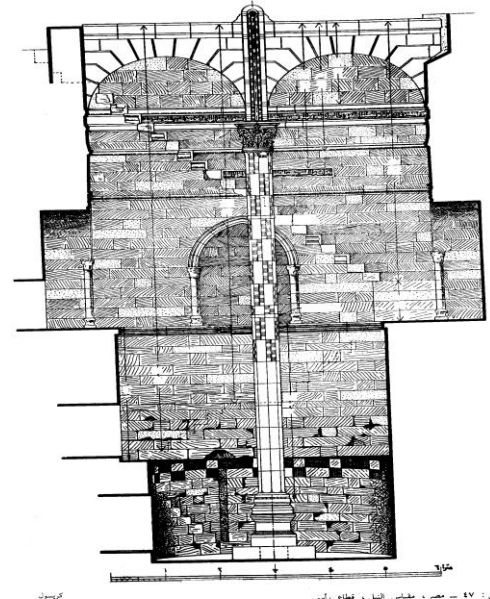
هذا مجموعة أخرى من الغرف المنعزلة والمستقلة كل منها لها ردهتها الخاصة ، ويوجد بالقصر مسجد عرضه حوالي 24م وعمقه حوالي 15موبه صحن وفي وسط الجدار الجنوبي تقريبا يقوم المحراب.



### مقياس النيل:

بناه الأمير يزيد بن عبد الله بن دينار عام 247هـ/861م في خلافة المتوكل بمقابلة الفسطاط، وهو عبارة عن بئر عميقة يصل عمقها إلى نحو 12م ولها فوهة مربعة بعرض 6م، وقد وضع في محور البئر عمود متعدد الأضلاع بارتفاع البئر وحفر على أضلاع العمود علامات تمثل القراريط والأذرع لكي تبين ارتفاع منسوب الماء في البئر وبالتالي منسوبه في النيل الذي يتصل به من خلال ثلاثة أنفاق فوق بعضها لكي تبدأ جباية الخراج عندما

يصل منسوب الماء إلى مستوى معين، وكان يُنزل إلى قاع البئر عند انحسار الماء بواسطة درجات سلم في جوانبه لتنظيفه.



#### مصادر ومراجع الدرس:

- الطبري، تاريخ الأمم والملوك.
- ابن الأثير، الكامل في التاريخ.
- ابن كثير، البداية والنهاية.
- عبد الرحمن بن خلدون، العبر وديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم - من ذوي السلطان الأكبر.
- ياقوت الحموي، معجم البلدان.
- فريد شافعي، العمارة العربية الإسلامية ماضيها حاضرها ومستقبلها.
- فريد شافعي، العمارة العربية في مصر الإسلامية.
- كريزويل، الآثار الإسلامية الأولى.
- عبد الجبار ناجي، المدن العربية الإسلامية.
- حسين مؤنس، أطلس تاريخ الإسلام.
- عبد الستار عثمان، المدينة الإسلامية.
- ثروت عكاشة، القيم الجمالية في العمارة الإسلامية.